

## درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-12-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

ومن الناس من يجادل في الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منيب  
عطفه ليضل عن سبيل الله. له في الدنيا خزي ونذيقه يوم - 00:00:00

يوم القيمة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنه انقلب على  
وجهه خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران - 00:00:29

يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه. ذلك هو الضلال يدعو لمن ضره اقرب من نفعه. لبئس المولى ولبئس العشير ان الله يدخل  
الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار - 00:01:04

جزاك الله خير يقول تعالى من الناس من من يجادل في الله معارض دعوة الرسل سبحانه وتعالى توحيده فهو يجادل ناتي  
بالشبهات والاعتراضات بغير علم ولا هدى ولا لا عقل ولا شرف - 00:01:40

ليضل عن سبيل الله يعني معجب بنفسه ومغرور متكبر ليضل عن سبيل الله ليضل يظل في نفسه ويظل الناس له في الدنيا خزي  
وله في الآخرة عذاب حريق جهنم ذلك بما قدم - 00:02:40

كان يقال له هذا الذي حصلت من العذاب والخزي يعني بسبب ما عملت بسبب عملك وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم  
ويعبر عما يعمله الانسان وان الله ان الله ليس كظلام - 00:03:40

ومن الناس من يعبد الله على حرف هذا الصنف الاخر من الناس وهو من يعبد الله هذا الطرف يعني غير متمكن من الایمان وهو  
جاهل وهو يعبد الله على حرف - 00:04:34

فان اصابه خير اطمأن به ان اصابه خير ثبت على الدين هذا دين طيب وان اصابته فتنه ومصيبة وفساد في امور الدنيا انقلب على  
وجهه وامتد بعد ان كان مصدقا - 00:05:07

هذا حرف من الدين وعلى طرف وان اصابته فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا هذا وصف للمشرق ولهذا قال تعالى يدعو من دون  
الله ما لا يضره وما لا ينفعه - 00:05:36

معبدات المشركين لا تنفع ولا تضر بان جمادات تنبع نفسها ولا تنصر نفسها ولا تنفعهم على ابراهيم هل ينفعونكم او  
يضروك قالوا بل وجدنا اباءنا وكذلك يفعلون - 00:06:03

بالتقديد انهم مقلدون لابائهم يدعو لمن ضره اقرب من نفعه هذه المعبدات ضررها اقرب من نفسها يضره ما لا ينفعه وهنا قال يدعو  
من دون الله ما لا يضره يدعو لمن ضره اقرب من نفعه. لبئس المولى ولبئس العشير - 00:06:33

هذه الالة التي ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات تنزل من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد عاقبة الشقي وعاقبة عاقبة  
الاشقياء وعاقبة السعداء السلام عليكم باسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:09

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول تعالى  
او من الناس من يجادل في الله بغير علم - 00:07:56

يعني ان ضربنا الحارث ولا هدى بيان ولا كتاب منير ثانٍ عطفه اي متابعاً لتكبره قال عطية وابن زيد معرضاً عما يدعى اليه تكبراً.

وقال ابن جريج يعرض عن الحق تكرا. والعطف الجانب - 00:08:20

جانباه عن يمين وشمال وهو الموضع الذي يعطيه الانسان ان يلويه ويميله عند الاعراض عن الشيء. نظير قوله تعالى واذا تلى عليه اياتنا ولا مستكرا وقال تعالى اذا قيل لهم تعالوا يستغفرون - 00:08:53

رسول الله ليضل عن سبيل الله عن دين الله في الدنيا خزي عذاب وهو ان وهو القتل بيدر وعقبة بن أبي معيط يوم بدر صبرا. ونديقه يوم القيمة عذاب الحريق - 00:09:20

ويقال له ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد فيعذبهم بغير ذنب وهو جل ذكره على اي وجه تصرف في عبده ما حكمه عدل وهو غير ظالم قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف - 00:09:52

الآلية نزلت في قوم من الاعراب كانوا يقدمون المدينة مهاجرين من باديتهم. فكان احدهم اذا قدم المدينة فصحي بها جسمه ونتجت فيها فرس مهرا حسنا وولدت امرأته غلاما وكثير ماله - 00:10:24

قال هذا دين حسن. وقد اصبت فيه خيرا. واطمأن اليه وان اصابه مرض وولدت امرأة جارية واجهضت رماق وقل ما له؟ قال ما صبت منذ دخلت في هذا الدين الا شرا. فينقلب عن دينه وذلك الفتنة. فانزل الله - 00:10:52

عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف اكثر المفسرين قالوا لا شك واصله من حرف وهو طرفه نحو حرف الجبل. والحائط كالقائم عليه غير مستقر. فقيل للشاك في الدين انه يعبد الله على حرف - 00:11:27

لانه على طرف وجانب من الدين. لم يدخل فيه على الثبات والتمكن. واصله القائم على حرف الجبل مطرد غير مستقر. يعرض ان يقع في احد جانبي الطريق ضاع في قيامه. ولو عبدوا الله. لضعف لضعف قيامه - 00:11:59

ولو عبدوا الله في الشكر على السراء الصبر على الضراء لم يكنوا على حرف قال الحسن هو المنافق يا بوده بلسانه دون قلبه. فان اصابه خير صحة في جسمه. وساعات في - 00:12:29

معيشته اطمأن به اي رضي به وسكن اليه. وان اصابته فتنه بلاء في جسده وضيق في معيشته انقلب على وجهه ارتد ورجع على عقبه الى الوجه الذي كان عليه من الكفر - 00:12:53

خسر الدنيا يعني هذا الشك خسر الدنيا بفووات ما كان يؤمل. والآخرة بذهب الدين. والخلود في النار قرأ يعقوب خاسر بالالاف والاخرة جر ذلك هو الخسران المبين. الظاهر. يدعوه من دون الله ما لا - 00:13:18

تضره ان عصاه ولم يعبد ما لا ينفعه ان اطاعه وعبده ذلك هو الضلال البعيد عن الحق والرشد يدعون لمن ضره اقرب من نفعه. هذه الآية من مشكلات القرآن. وفيها - 00:13:47

اسئلة اولها قالوا قد قال الله في الآية الاولى يدعوه من دون الله ما لا وقال ها هنا لمن ظره اقرب فكيف التوفيق بينهما؟ قيل في الآية الاولى يدعوه من دون الله فلا يضره. اي لا يضره ترك عباده - 00:14:11

اقرب اي ضر عبادته لقد قال لمن ضره اقرب من نفعه ولا نفع في عبادة الصنم اصلا قيل هذا على عادة العرب فانهم يقولون لما لا يكون اصلا بعيد كقوله تعالى ذلك رجع بعيد. اي لا رجع اصلع - 00:14:41

ما كان نفع الصنم بعيدا الا معنى انه لا نفع فيه اصلا. قيل ضره واقرب لانه كائن. السؤال الثالث قوله لمن اقرب. ما وجه هذه اختلافوا فيه. وقال بعضهم هي صلة. مجازها يدعوه منظره اقرب - 00:15:19

قرأها ابن مسعود وقيل المنظر اي ان الذي ضره اقرب من نفعه وقيل يدعوه بمعنى يقول والخبر مذوق اي يقولوا لا منظره اقرب نفعه هو الله. وقيل معناه يدعوه لمن ضره اقرب من نفعه يدعوه. فحذف يدعوه الاخير - 00:15:49

اجتزاء بالاولى ولو قلت يضر لمن خيره اكثر من شره. يضرب ثم يحذف الاخيرة جاز. وقيل على التوكيد معناه يدعوه والله لمنظر وهو اقرب من نفعه. وقيل يدعوه من صلة قوله ذلك والضلال بعيد. يقول ذلك هو الضلال البعيد. يدعوه - 00:16:18

ثم استأنف فقال منظر وهو اقرب من نفعه فيكون من في محل رفع بالابتداء وخبره لبس المولى اي الناصر وقيل المعبود ولبس العشير اي الصاحب والمجالط يعني الوثن والعرب تسمى - 00:16:48

زوج عسيرا لاجل المخالطة قوله عز وجل ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. ان الله يفعل ما يريد بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:17:11](#)  
اما بعد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى والرب تعالى له الكمال الذي لا يقدر العباد قدره في انواع علمه وحكمته  
ومحبته وفرجه وغير ذلك مما اخبرت به النصوص النبوية - [00:17:38](#)

ودللت عليه الدلائل الالهية كما هو مبسوط في غير هذا الموضوع وهو في كل ذلك غني عن كل ما سواه. فهو الذي يجعل في قلوب  
العباد من انواع الاغذية والاقوات - [00:18:00](#)

والمسار والفرح والبهجة ما لا يجعله غيره. وهو اذا فرح بتوبة التائب فهو الذي جعله تائبا حتى فرح بتوبته. لم يحتاج في ذلك الى  
احد سواه. والتعبير بلفظ القوت والطعام والشراب - [00:18:16](#)

ونحو ذلك مما يقيت القلوب ويغذيها كثيرا كما قال بعضهم اطعمهم طعام المعرفة وسقاهم شراب المحبة وقال اخر لها  
احاديث من ذكرك يشغلها عن عن الشراب ويغනيها عن الزاد - [00:18:35](#)

وكثيرا ما توصف القلوب بالعطش والجوع وتوصف بالري والشبع. وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيتك اني  
اتيت بقدح فشلت رأيت كأني اوتيت بقدح فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري - [00:19:02](#)

ثم ناولت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم يجعل العلم بمنزلة الشراب الذي يشرب وفي  
الصحيحين عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:26](#)

ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة قبلت الماء انبتت الكلأ والعشب الكثير. وكانت  
منها طائفة امسكت الماء. فشرب الناس وسقوا وزرعوا. وكانت - [00:19:46](#)

منها طائفة انما هي قيungan. لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ وكان منها طائفة انما هي قيungan. نعم. لا تمسك ماء ولا تنبتوا فذلك مثل من فقه  
في دين الله ونفعه ما بعثني الله به من الهدى والعلم - [00:20:06](#)

ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به فقد بين ان مثل ما بعثه الله به من الهدى والعلم. مثل الغيث الذي  
تشربه الارض وتخرج فنون الشمرات وتمسكه ارظ انتتفا - [00:20:34](#)

ثالثا شفع به الناس وارض ثالثة لا تنتفع بشربها. ولا تمسكه لغيرها. فتبين ان القلوب تشرب ما ينزله الله من الایمان والقرآن وذلك  
شراب لها. كما ان المطر شراب للارض والارض تعطش - [00:20:56](#)

وتروى كذلك القلب يعطش الى ما ينزله الله ويروي به. وهو سبحانه الذي يطعمه هذا الشراب. وهو لا يطعمه احد شيئا بل هو الذي  
يعلم ولا يتعلم من غيره شيئا. وفي مناجاة داود - [00:21:19](#)

اني ظمئت الى ذكرك كما تظمأ الابل الى الماء. او نحو هذا بعد الابل عن الماء وشدة عطش اليه وفي مراسلة يحيى ابن معاذ لابي  
يزيد لما ذكر ان من الناس من شرب - [00:21:40](#)

صلي على محمد قال ابو يزيد لكن لكن اخر قد سقوه بحور السماوات والارض. وقد ادع لسانه من العطش يقول هل من مزيد  
او ما يشبه هذا وقد قال القائل شربت الحب كأسا بعد كأس فما فني الشراب وما رويت - [00:21:59](#)

ويقال فلان ريان من العلم. ويقال هذا الكلام يشفى العليل. ويروي الغليل. وهذا الكلام لا يشفى العليل ولا يروي الغليل. وفي حديث  
مكحول المرسل من اخلص لله اربعين يوما تفجرت ينابيع الحكمه من قلبه على لسانه. وقال ابن مسعود لاصحابه كونوا ينابيع العلم  
مصالح الحكمة - [00:22:26](#)

احلاس البيوت سرج الليل جدد القلوب اخلاق الثياب تعرفون في السماء وتخفون على اهل الارض. وقد شبه حياة القلوب بعد موتها  
بحياة الارض بعد موتها وذلك بما ينزله عليها فيسقيها وتحيا به وشبه ما انزله على القلوب بالماء الذي ينزل - [00:22:57](#)  
على الارض وجعل القلوب كالاودية واديا كبيرة يسع ماء كثيرة ووادي صغيرا يسع ماء قليلا كما قال انزل من السماء ماء فسألت اودية  
بقدرهما وبين انه يتحمل السيل زبدا رابيا - [00:23:22](#)

وان هذا مثل ضربه الله للحق والباطل. فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال فالارض تشرب ما ينفع وتحفظه كذلك القلوب والارض تشرب ما ينفع وتحفظه. كذلك القلوب تشرب ما ينفع وتحفظه. كما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:42](#)

ومثل كما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثله ومثل ما بعثه الله به من الهدى والعلم كفيت اصاب ارضا بعض الأرض قبلت الماء فشربته فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وبعض الأرض حفظته لمن يسقي ويزرع - [00:24:14](#)

وبعض الأرض قيغان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. ثم قال فذلك مثل من فقهه في دين الله ونفعه ما اثنى الله به من الهدى والعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. فجعل فجعل - [00:24:36](#)

اولى القلوب بشربها وامساكها. وال الاول اعلى وهو حال من علم وعمل والثاني حال من حفظ العلم لمن انتفع به. ولهذا قال فكانت منها طائفة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير. وكانت منها طائفة امسكت الماء. فشرب الناس وسقوا وزرعوا. فالماء - [00:24:56](#)

اثر في في الاول واختلط بها حتى اخرجت الكلأ والعشب الكثير. وكالثانية لم تشربه لكن امسكته ولغيرها حتى شربه ذلك الغير. وهذه حال من يحفظ العلم يؤديه الى من ينتفع به. كما في حديث الحسن - [00:25:23](#)

وبعدهم يجعله من مراسيله قال العلم علمان علم في القلب وعلم على اللسان فعلم القلب هو والعلم النافع وعلم اللسان حجة الله على عباده. وبعض الناس قال ان الاول مثل الفقهاء - [00:25:43](#)

مثل المحدثين والتحقيق ان الذي سماهم فقهاء اذا كان مقصودهم انما هو فهم الحديث سوى حفظ معناه وبيان ما يدل عليه بخلاف المحدث الذي يحفظ حروفه فقط. فالتنوعان مثل الممسك الحافظ المؤدي لغيره حتى ينتفع به. لكن الاول فهم من مقصود الرسول ما لم يفهم - [00:26:03](#)

الثاني وكذلك القرآن. اذا كان هذا يحفظ حروفه وهذا يفهم تفسيره وكلاهما قد وعاه وحفظه واداه الى غيره فهما من القسم الثاني. وانما القسم الاول من شرب قلبه معناه فاثر - [00:26:33](#)

في قلبه كما اثر الماء في الارض الذي شربته فحصل فحصل له به من ذوق طعم الايمان ووجد حلاوته ومحبة الله وخشائه. والتوكيل عليه والاخلاص له. وغير ذلك من حقائق الايمان. الذي يقتضيها الكلام - [00:26:53](#)

فهؤلاء كالطائفة التي قبلت الماء. فانبتت الكلأ والعشب الكثير. ولابد ان يظهر ذلك على جوارحهم كما يظهر الكلأ والعشب. قال الحسن البصري كما يظهر الكلأ والعشب. نعم. قال الحسن البصري - [00:27:13](#)

ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي. ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم كما انه قال الا ان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح لها سائر الجسد. واذا فسدت فسد لها سائر الجسد - [00:27:37](#)

الا وهي القلب وهذا مبسوط في مواضع مثل كتاب الايمان وشرح احاديثه وایاته وغير ذلك والسلف كانوا يجعلون الفقيه اسمها لهذا. والمتكلم بالعلم بدون هذا يسمونه خطيب كما قال ابن مسعود - [00:27:57](#)

انكم في زمن كثير فقهاؤه قليل خطباوه كثير معطوه قليل كثير معطوه سائلوه سائله وسيأتي عليكم زمان كثير خطباوه قليل فقهاؤه. كثير سائلوه كثير معطوه قليل سائلوه وسيأتي عليكم زمان كثير خطباوه قليل فقهاؤه كثير سائلوه قليل - [00:28:20](#)

ثم اعطوه وفي حديث زياد ابن لبيد الانصاري لما قال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا او قالوا يرفع العلم فقال له زياد كيف يرفع العلم وقد قرأتنا القرآن؟ فوالله لنقرأنه ولنقرأنه - [00:28:57](#)

ابنائنا ونساءنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت لاحسبك من افقه اهل المدينة. او ليست التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى. فماذا يغنى عنهم؟ وقد قال الله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله. وان - [00:29:17](#)

سيئة يقول هذه من عندك. قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهون حديثا. وقال تعالى الا والله خزائن السماوات

والارض. ولكن المنافقين لا يفهون. وقال تعالى ولقد ذرأنا لجهنم - [00:29:48](#)  
كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها. وفي الحديث خصلتان تكونان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين. فان حسن السمت صلاح الظاهر الذي يكون عن الذي يكون عن صلاح القلب. والفقه في - [00:30:08](#)

يتضمن معرفة الدين ومحبته وذلك ينافي النفاق. وقال الكفار لشعيوب يا شعيوب ما نفقه كثيرا مما تقول مع ان شعيوبا خطيب الانبياء وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:30:30](#)

الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. وهذا ائما يكون بفهم القلب للحق واتباعه له. وفي الصحيحين عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من - [00:30:51](#)

مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل طعمها طيب وريحها طيبة. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيبة - [00:31:09](#)

وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنطة طعمها مر ولا ريح لها فهذا قارئ القرآن يسمعه الناس وينتفعون به وهو منافق. وقد يكون مع ذلك عالما بتفسيره واعرابه - [00:31:29](#)

اسباب نزوله اذ لا فرق بين حفظه لحروفه وحفظه لمعانيه لكن فهم المعنى اقرب الى ان ينتفع الرجل به. فيؤمن به ويحبه ويعمل به. ولكن قد يكون في القلب موازع - [00:31:49](#)

من اتباع الاهواء والحسد والحرس والاستكبار التي تصد القلب عن اتباع الحق. قال تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولو اسمعهم لتولوا وهم - [00:32:07](#)

فهو لاء لا خير فيهم يقبلون الحق لا يعقل لا يقبل فهو لاء لا خير فيهم لا يقبلون الحق به اذا فهموا القرآن مستقيمة فهو لاء لا خير فيهم لا يقبلون الحق به اذا فهموا القرآن - [00:32:27](#)

اللي ما اللي موجود اه يقبلون الحق به لا لا يقبلون الحق به. لا خير فيهم يقبلون الحق به اذا فهموا القرآن. لا لا ما تستقيم فهو لاء لا خير فيهم لا يقبلون الحق - [00:33:07](#)

لا يقبلون الحق به اذا فهموا القرآن فهو سبحانه لا يفهمهم ايه. ولو علم فيهم خيرا لافهمهم ايه. ولما لم يكن فيهم خير فلو افهمهم ايه لتولوا وهم معرضون فيحصل لهم نوع من الفهم الذي - [00:33:33](#)

يعرفون به الحق لكن ليس في قلوبهم قصد للخير والحق وطلب له فلا يعملون بعلمهم ولا يتبعون الحق. وقد بسط الكلام على هذا في موضع. وبين ان مثل هذا العلم والفهم الذي لا يقتربن به العمل بموجبه لا يكون تاما ولو كان تماما لاستلزم العمل. فان - [00:33:55](#)

التصور التام للمحبوب يستلزم حبه قطعا والتصور التام للمخوف يوجب خوفه قطعا. فحيث حصل نوع من التصور ولم تحصل المحبة والخوف. لم يكن تصوروا تماما. قال بعض السلف من عرف الله احبه. ولهذا قال السلف كل من عصى الله فهو جاحد.

وقال ابن مسعود - [00:34:23](#)

مسعود وغيره كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا وقيل للشعب ايها العالم فقال انما عالم من يخشى الله وهذا مبسوط في موضع وهذا قال تعالى هدى للمتقين. وقال ليندر من كان حيا وقال سيذكر من يخشى - [00:34:54](#)

امثال ذلك. ولهذا يجعل الرسول نفسه الفقه موجبا للسعادة كما يجعل عدمه موجبا للشقاء. وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال الناس معادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام. اذا فقهوا. فجعل مسمى الفقه موجبا لكونهم خيارا. وذلك يقتضي - [00:35:20](#)

ان العمل داخل في مسمى الفقه لازم له. وفي الصحيحين انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فمن لم يفقه في الدين لم يرد الله به خيرا فلا يكون من اهل السعادة الا من فقهه في في الدين - [00:35:46](#)

والدين يتناول كل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. كما جاء في الصحيحين لما جاء جبريل في سورة وسائله عن الاسلام والايمان والاحسان. فقال هذا جبريل جاءكم يعلمكم يعلمكم دينكم - [00:36:04](#)

يجعل هذا كله دينا. والمقصود هنا كان الكلام في ان الله يطعم القلوب ويستقيها. وقد قال الله تعالى في حق عباد العجل واشربوا في قلوبهم العجل اي اشربوا حبه فإذا كان المخلوق الذي لا تجوز به محبتة - 00:36:22

قد يحبه القلب حبا يجعل ذلك شرابا للقلب. فحب الرب تعالى ان يكون شرابا يشربه قلوب المؤمنين اولى واحرى. قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب - 00:36:42

والذين امنوا اشد حبا لله ووصف الشعرا وغیرهم ان القلوب تشرب المحبة وضربيهم المثل في ذلك بالشراب الطاهر. وان شرب المحبة اعلى الشرابين كثير جدا وهو سبحانه الذي يطعم عباده المؤمنين ويستقيهم شراب معرفته ومحبته والايام به. وهو غني عن جميع خلقه فيما - 00:37:04

معرفته ومحبته وايمانه اذ كان من اسمائه المؤمن وفي توحيد وشهادته وسائل شيء وسائل شؤونه سبحانه وتعالى. كما يقول الظالم كما سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا. واهل الشرك الذين يعبدون غير الله. ومن ظاهراهم من اهل البدع - 00:37:35 الذين اتخذوا من دون الله اوثانا يحبونهم كحب الله. لهم شراب من محبته وذوق. وذوق ووجد لكن ذلك من عبادة الشيطان لا من عبادة الرحمن. فلهذا وقعت باطلا فان البدل فان البدل - 00:38:01

كما يتغدى بالطيب والخبيث. كذلك القلوب تتغدى بالكلم الطيب والعمل الصالح. وتتغدى الكلم الخبيث والعمل الفاسد ولها صحة ومرض. واذا مرضت اشتهرت ما يضرها وكرهت ما ينفعها. وقد ضرب الله مثل الايمان الذي هو كلمة طيبة بشجرة طيبة ومثل - 00:38:21

الشرك الذي هو كلمة خبيثة بشجرة خبيثة. فهذا اصله كلمة طيبة في قلبه وهي كلمة التوحيد وهذا اصله كلمة خبيثة في قلبه وهي كلمة الشرك فهذا يتغدى بهذه الكلمة الطيبة وهذا يتغدى - 00:38:49

ابى وهذا يتغدى بهذه الكلمة الخبيثة كما تتغدى الابدان بالطيب والخبيث. قال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقد امر الله المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما - 00:39:09

معكم والتوحيد والايام باقي الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله ومن والاه اما بعد قال ابو عبد الله في كتابه تعظيم قدر الصلاة فان قالوا بل وففهم بان وهب لهم التذكر والتفكير - 00:39:30

عقلوا عنه فخافوه قيل فكذلك وففهم حتى عقلوا عنه تصدقوا به جمیعا انه حق ثم تفاوتوا في التصديق حتى كان احدهم كأنما يعيان ما صدق ومن ذلك ما قال ابى ابن كعب - 00:40:06

حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعلى ابن عبيد عن إسماعيل ابن أبي خالد عن عبد الله ابن عيسى ابن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن جده عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبي - 00:40:25

عن ابى ابن كعب قال كنت في المسجد فقرأ رجل قراءة انكرتها وقرأ صاحبها غيرها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ فقال احسنتما واصبتما - 00:40:37

فلما رأيت ذلك سقط في نفسي شيء ووددت اني كنت في الجاهلية. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب بيده في صدري فرفضت عرقا وكأني انظر الى ربي ثم قال لي يا ابى ان ربي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف وذكر الحديث - 00:40:56

قال ابو عبد الله وسأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحسان فقال ان تعبد الله كأنك تراه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لحارثة كيف اصبحت قال اصبحت مؤمنا حقا. قال وما حقيقة ايمانك - 00:41:23

قال عرفت نفسي في الدنيا فأسهرت ليلي واظمأت نهاري فكأني السلام عليكم قال عرفت نفسي في الدنيا اسهرت ليلي واظمأت نهاري فكأني انظر الى عرش ربي بارزا وكأني انظر الى اهل الجنة يتذارعون فيها والى اهل النار في - 00:41:40

النار قال ابصرت فاللزم وفي حديث اخر قال عبد نور الله الايمان في قلبه وكذلك يتفضلون في التصديق كما روی عن الحسن وذكر هذه الآيات وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - 00:41:59

قال ان المؤمن لما جاءتهم هذه الدعوة من الله صدقوا بها فوصل فوصل نفعها الى قلوبهم فخشعت لذلك قلوبهم واسمائهم وابصارهم

فكنت اذا رأيتمهم رأيت قوماً كانوا يرون ما يوعدون رأي المتفقين - [00:42:23](#)

افلا ترى النبي صلى الله عليه وسلم والعلماء من بعده يدلون على ان التصديق يتفاوت في شدة اليقين والبصائر وذلك دليل على تحقيق المثل الذي ضربنا فان قال قائل منهم فلما لا يسمى النظر جزءا - [00:42:41](#)

من الناظر والاستماع جزءا من السمع والحمل جزءا من القوى قيل له انما ضربنا لك مثلاً لتصديق الذي يكون عند الاعمال فلا يختلف اهل اللغة ان النظر من البصر والطاقة من القوى - [00:42:57](#)

الطاقة من قوى والاستماع من السمع. فكذلك هذه الاخلاق من التصديق وكلها تضاف الى الايمان في الاسم فان قالوا فليس الاستماع في عينه غير السمع والنظر وغير البصر لان البصر والسمع فعل الله والاستماع والنظر فعل العبد - [00:43:15](#)

قيل لهم هو كذلك الا ان الشيء على جهتين وان كانا غيرين احدهما لا يوجب الاخر لا يوجب الاخر جائز ان يكون ولا يكون الاخر الكلام الا من اللسان - [00:43:37](#)

هو جائز ان يكون اللسان ولا يكون الكلام فاما البصر الصحيح اذا لاقته الاشخاص فلا جائز الا ان يوجب نظر استبابة وكذلك الاسماع اذا ظهرت لها الاصوات فلا جائز الا ان يوجب دركا للاصوات - [00:43:54](#)

كالنار اذا لاقت الماء فلا جائز ان توجب تسخينا وكذلك الثلج. اذا لاقى الاشياء القابلة للبرد فلا جائز الا ان يوجب تبريد فان قالوا قد نرى من النار اليسيير الذي لا يوجب مثله التسخين ولا الاحراق - [00:44:12](#)

وكذلك الثلج قيل لهم انه وان قل كل جزء منها فانه في نفسه مبرد ومسخن لانه اذا ضم الى الاخر الذي من جنسه سخن او احرق او برد فليس منها جزء اوجب التسخين والتبريد دون الاجزاء الاخر - [00:44:29](#)

والذي انفرد لم يكن منه تسخين ولا تبدل فاذا ضم الى الاجزاء المسخنة والمبردة اخذ بقسطه من التسخين او التبريد وكلها موجبة للتسخين او التبريد ليس منها جزء موجباً لذلك دون الاخر - [00:44:48](#)

فان قالوا الياس اذا انفرد اقل اجزائها على حال لم يكن تسخين ولا احرق ولا تبريد قلنا وان لم توجب فان فيه التسخين والحرق والتبريد وكذلك اقل قليل الايمان. لا توجب الخوف المزعج على ترك ما كره الله - [00:45:04](#)

ولا الرجل المزعج ولا الرجاء المزعجة على العمل بما احب الله. فاذا انضمت اليه اجزاء من جنسه اوجب الخوف المزعج عن كل ما كره الله لا يقدر صاحبه على غير ذلك - [00:45:22](#)

ولا يتمالك وكذلك الرجاء والحب والهيبة والتعظيم والاجلال لله والتوكيل عليه فان قالوا فقد وجدنا اقل قليل الايمان ان زايه اقل قليل الخوف والرجاء والحب لله كان كافراً ولم يكن مؤمناً لان من لم يحب لله فهو كافر - [00:45:38](#)

ومن لا يهابه فهو كافر. لانه عرف ربه واعترف به او جبت معرفته حبه وهيبته ورجاءه وخوفه والدليل على ذلك انه لو اعطي الدنيا كلها لو اعطي الدنيا كلها على ان - [00:46:00](#)

تكفر السلام عليكم على ان يكفر به او يكذب عليه او يكذب عليه احسن الله اليكم. ما فعل وان اتي بكل العصيان فدل ذلك على انه لولا انه يحب ما اثيره على كل محبوب من الدنيا وكذلك وكذلك تهابه - [00:46:16](#)

وكذلك يهابه ان يطلع عليه معتقداً للكفر يقبله او قائل عليه بلسنه ومن لم يهاب غيره من الخلق فقد استخف به ومن لم يوجل له فقد صغر قدره وكذلك الحال من لم يهبه من لم يهبه ولم يجعله - [00:46:43](#)

ولم يعرفه وكذلك اقل اجزاء النار او الثلج قد توجب الحق والتسخين لا محالة ولو لم يوجه لكان النار متقبلة عن سح النار نارية وكان الثلج متقبلة عن الثلوجية فان قالوا فلنسنا نرى ذلك ولا نعرفه. قيل انما منعكم من ذلك قلة معرفتكم بالاشياء - [00:47:05](#)

كيف صنعوا الله عز وجل ونحن نريكم ذلك انما امتنع الانصار ان يرى ذلك ان القليل من النار اذا لاقى جزءاً من الحطب اقوى منه لم تحرقه وغلبة الجزء من الحطب وغلبة الجزء من الحطب فاطفاء. واذا لاقى جزءاً اضعف منه احرقه - [00:47:36](#)

او سخنه ومن ذلك ان الشرارة الضعيفة اذا لاقت الحرير احرقته واذا لاقت ما فوقه من الاشياء لم تعمل فيه وقهرها بقوه وكذلك الثلج لو القيت منه حبة حبة في ماء جاري ما وجدت له تبريداً ولو القيت في تلك الحبة على حدقة الانسان او على لسانه لاحست لاحست

ففي هذا دليل على ان طبعها فيها قائم ابدا. وكذلك كل موجب لشيء لا محالة فهو منه وان كان غيره على التجربة فانه مضاد اليه لا يمتنع احد من ذلك ان يضيفه اليه - 00:48:21

فكذلك التصديق يضاف اليه ما هو موجب لا محالة. وانت تقولون ذلك في غير موضع اضطرارا لانكم نوعان. نوع منكم وهم اموركم عامتكم يقولون ان المعرفة لا يكون في عينها ايمانا يمنعكم من ذلك شهادة الله تبارك وتعالى على قلوب من سمي - 00:48:38  
بالكفر انها عالمه موقنة فزعمتم ان المعرفة ليست في عينها ايمانا حتى يكون معه الاقرار. وقالت فرقه لا يكون المعرفة ايمانا حتى معه الخضوع وقالت فرقه لا تكون المعرفة ايمانا حتى تكون معها الخضوع والاقرار - 00:48:58

ثم زعم من قال منكم بهذه المقالة على تعرفكم ان الخضوع ايمان مع المعرفة والاقرار كذلك والتصديق كذلك وليس المعرفة هي الخضوع ولا الاقرار ولا التصديق ولكن معرفة اوجبت ذلك كله - 00:49:17

فهل تجدون بينما قلتم وبين ما قال مخالفوكم فرقانا اذ سموا ايمانا ما اوجبه التصديق وسميت ايمانا ما اوجبته المعرفة بل هم قد ادعوا الصدق وذلك انهم انما جعلوا الاعمال ايمانا من المعرفة القوية والتصديق القوي يوجبه العمل لا محالة لأن - 00:49:34  
المعرفة عندهم التصديق يتفاوت وما ادعitem من المعرفة لا يوجب التصديق والخضوع لا محالة لانكم تزعمون ان المعرفة لا يتفاوت وقد شهد الله واقررتكم بذلك ان المعرفة في قلوب الكفار فلو كانت بموجب الخضوع والتصديق والاقرار ما جامعت الكفر ابدا -

00:49:56

لان الخضوع والاقرار والتصديق في قولنا وقولكم ايمان وهو ضد الكفر. فلو كانت توجب ذلك ما قارنها الكفر ابدا. فلما وجدنا كافرا وعارضنا مؤمنا. عندنا وعندكم استحالة ان توجب المعرفة الايمان - 00:50:16

اذا كانت لا اذا كانت لا يتفاوت ولا جائز ان توجب خضوعا ولا اقرارا ابدا ان كانت لا يتفاوت فقد زعمتم ان اصل الايمان بالمعرفة فإذا كان معها الخشوع والتصديق والاقرار - 00:50:32

كان جميع ذلك ايمانا فقد ضممت المعرفة ما ليس جزءا منها ولا هي موجبة له فدعوى مخالفيكم في اضافتهم اصدق وابين. لأن المعرفة عندهم تتفاوت لها اول واعلى وكذلك التصديق له اول واعلى. فاذا عظمت المعرفة اوجبت العمل. لا محالة فجعلوا من الايمان واظافوا اليه - 00:50:49

بما اوجبه عظيم المعرفة والتصديق فقد وافقتموهم على مثل ما خالفتموهم يصدق دعواكم ولم تقدروا قولكم واعجب من ذلك ان المعرفة عندهم اذا انفردت ليست بایمان فاذا جامعها الخضوع والاقرار والتصديق صارت المعرفة ايمانا فكانت في عينها وحدها لا ايمان فلما ضم اليها غيرها انقلبت فصار - 00:51:13

ايمانا وقال مخالفوكم الايمان اصل اذا ضم اليه ازداد به ولا يتقلب واعجب من ذلك اضافتكم الى التصديق بالقلب القول الذي ليس من المعرفة في شيء يلقون اجزاء مؤلفة في صوت - 00:51:40

عن حركة لسان والمعرفة عقد بضمير القلب ليست بصوت ولا حروف ولا حركة فاضفتكم الى المعرفة ما ليس فيها ولا يشبهها ولا هي موجبة له. الا ان بعضهم يزعم ان التصديق يوجب القول - 00:51:59

وهو وان اوجبه فليس القول من تصديق القلب في شيء اذ القول حروف مؤلفة في صوت عن حركة وليس التصديق بالقلب كذلك فاضفتكم اليه ما ليس منه ولا يشبهه ثم زعمتم انه لا يكون مؤمنا الا به. فهذا اعجب من قول مخالفيكم. فقد قيسناكم عن اللغة -

00:52:13

المعقول فتبين دحض حجتكم وبطلان دعواكم واؤلى بالحق واتباعه من اراد الله وخالفه قال ابو عبد الله      بسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على النبي الامين - 00:52:34

والله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير حديث اخر عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:53:17

ثم قال ابن ماجة حدثنا احمد بن بديد قال حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب - 00:53:40

قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد تفرد به ابن ماجة واسناده لا بأس به وسيأتي في حديث جابر ابن سمرة في القراءة في العشاء شاهد له لكن ليلة الجمعة - 00:53:57

لكن روى النسائي من حديث عمار بن زريق عن أبي اسحاق عن ابراهيم ابن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب - 00:54:18

وفي الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. يقول مرة ثانية رمقت. احسن الله اليكم. رمقت النبي صلى الله عليه وسلم حين مرّة يقرأ في الركعتين بعد المغرب - 00:54:37

وفي الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقد رواه ابن ماجة والترمذى من حديث ابي احمد الزبيرى عن الشورى عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن مجاهد عن ابن عمر - 00:54:58

فذكر نحوه ليس فيه ابراهيم ابن مهاجر فالله اعلم وقال الترمذى حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الشورى ثم من حديث ابي احمد عنه قلت وقد رواه النسائي من طريق عمار بن زريق عن ابي اسحاق كما تقدم والله اعلم - 00:55:20

وقد رواه احمد عن ابي احمد عن الشورى وعن اسماعيل كلاما عن ابي اسحاق وقال احمد حدثنا وكيع قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن مجاهد عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين قبل الفجر - 00:55:45

وفراء الركعتين بعد المغرب بضعا وعشرين مرّة. او بضع عشرة او بضع عشرة مرّة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قلت فان صح الحديث الاول الذي ساقه النسائي - 00:56:09

فلعله عليه السلام كان يقرأ بها بين السورتين في المغرب. وفي سنته او قد يكون هذا هو المحفوظ دون الاول. والله اعلم القراءة في صلاة العشاء قال البخاري حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر - 00:56:31

عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ فسجد فقلت له فقال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه - 00:56:55

ورواه البخاري ايضا ومسلم وابو داود والنسيائي من طرق عن سليمان بن طرhan التيمي عن بكر بن عبدالله عن ابي رافع واسمه نفيع حديث اخر قال البخاري حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مصعر قال حدثنا علي بن ثابت - 00:57:20

انه سمع البراءة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتدين والزيتون كما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة وقال ايضا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي - 00:57:48

عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين والتدين والزيتون. وقد رواه بقية الجماعة من غير وجه حديث اخر عن ابي هريرة ايضا - 00:58:13

قال احمد حدثنا ابو سعيد مولىبني هاشم قال حدثنا حماد بن عباد السدوسي قال سمعت ابا المهزم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يقرأ - 00:58:37

امر ان يقرأ بالسموات في العشاء احسن الله اليكم امر ان يقرأ بالسموات في العشاء والسماء والطاعة يذكرها يا شيخ السلام عليكم نعم. نعم حدثنا عبد الصمد قال حدثنا زريق عن ابن ابي سلمى - 00:58:55

قال حدثنا ابو المهزم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء الاخري والسماء يعني ذات البروج والسماء والطارق تفرد به احمد وابو المهزم يزيد ابن سفيان ضعفه شعبة وغيره - 00:59:44

حديث اخر قال الترمذى حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي قال حدثنا زيد ابن الحباب قال حدثنا حسين بن واقظ عن عبد الله بن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء - 01:00:13

والشمس وضحاها ونحوها من السور رواه النسائي من حديث حسين وقال الترمذى وفي الباب عن البراء بن عازب وهذا الحديث

حسن وهو احسن شيء روي في هذا الباب وقد روي عن عثمان ابن عفان انه قرأ في العشاء بسورة من اوساط المفصل

- 01:00:34

نحو المنافقين وابنها وقد روي عن جماعة من الصحابة اقل واكثر والامر في ذلك عندهم واسع حديث اخر قال ابن ماجة

حدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث ابن سعد - 01:01:01

عن ابي الزبير عن جابر ان معاذ بن جبل صلى باصحابه العشاء فطول عليهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ بي والشمس  
وضحها سبج اسم ربك الاعلى. اقرأ باسم ربك - 01:01:22

وقد رواه النسائي عن قتيبة زاد مسلم ومحمد ابن رمح كلها عن الليث به ورواه ابن حبان ورواه ابن  
حبان من طريق سفيان عن ابي الزبير وعمرو بن دينار عن جابر ذكر مثله او نحوه وزاد - 01:01:47

طريق اخر عنه قال النسائي حدثنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن محارب بن دكار عن جابر قال قام معاذ فصل  
العشاء الاخرة فطول. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتان يا معذ - 01:02:10

ابن كنت عن سبج اسم ربك الاعلى والضحى واذا واصل هذا الحديث في صحيح البخاري عن ادم عن شعبة عن  
محارب عن جابر قال تبعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني والاعمش عن محارب. وقد اسنده النسائي ايضا من حديث -

01:02:36

وتقدم حديث ابي هريرة انه عليه السلام كان يقرأ في العشاء بوسط المفصل ورواه احمد والنسيائي وابن ماجه وابن حبان حديث جابر  
ابن سمرة فيما يقرأ به في صلاتي المغرب والعشاء ليلة الجمعة - 01:03:08

قال ابن حبان سلام عليكم ابو إبراهيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله  
وصاحبه اجمعين قال العلامة الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله في كتابه صفة الصلاة - 01:03:35

الرفع من الركوع ثم يرفع رأسه ويديه كرفعهما عند الركوع عند تكبيرة الاحرام قائلا في حال الرفع سمع الله لمن حمده رواه البخاري  
عن ابن عمر ومالك ابن الحويرث رضي الله عنه - 01:04:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا رفع رأسه من الركوع قل يا احمد من حديث رفاعة رضي الله عنه قال ثم اركع حتى  
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تطمئن قائما - 01:04:27

ولابن ماجة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثم ارفع حتى تطمئن قائما ومعنا سمع الله لمن حمده استجابة  
الله لمن حمده هي ان ان يثبته على حمده - 01:04:45

فاما اعتدلت قائما قال ربنا ولك الحمد لانه حال القيام يقول سمع الله لمن حمده روى البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه  
بصفة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:05

قال ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد وفي رواية ولك الحمد ويجوز ان يقول  
ربنا لك الحمد بدون واو - 01:05:26

وان يقول اللهم رب انعم لك الحمد وان يقول اللهم ربنا ولك الحمد كل هذه الصفات الاربع جاءت بها السنة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:45

فينبغي ان يقول هذه مرة وهذه مرة في اوقات متعددة ولا يقولها في ان واحد روى البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان  
النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:01

كان اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اللهم ربنا ولك الحمد  
وعنه رضي الله عنه - 01:06:18

اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وروى مسلم عن عبد الله ابن ابي عوف رضي الله عنهما يقول اللهم ربنا  
ولك الحمد يا سلام عليك يعني من وافق - 01:06:38

قوله قول الملائكة قد غفر له ما تقدم من ذنبه بنوك كذلك في الحمد يقول بعدها ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت - 01:07:01

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وروى مسلم عن عبدالله بن ابي او فى رضي الله عنهمَا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع - 01:07:42

قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وفي رواية اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد - 01:07:57

كانه ذكر في التأمين وفي سمع الله لمن حمده من وافق قوله وقول الملائكة اظنه في في في التأمين وفي سمع الله لمن حمده صحيح وروي نحو عن ابي سعيد رضي الله عنه - 01:08:17

وزاد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ملء السماوات وملء الارض اي انك يا ربنا تستحق حمدا يملأ السماوات والارض وما فيهما - 01:08:50

يستحق عز وجل الحمد كله ويقول المأمور في حال نهوهه من الركوع قبل ان يستتم قائمها ربنا ولك الحمد بدلا عن سمع الله لمن حمده لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال اي الامام - 01:09:12

سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد والمأمور لا يقول في رفعه سمع الله لمن حمده وللمصلى ان يزيد على ما سبق مما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك - 01:09:32

في ذلك الموقف روى البخاري والنسائي عن رفاعة ابن رافع قال كنا حديث في البخاري احسن الله اليك. نعم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد - 01:09:49

فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه كله موافقة الملائكة كيف يعرفها الانسان ليس من شأنه ان يعرف او لا يعرف كيف يحصل له ذلك - 01:10:15

اذا قال ربنا ولك الحمد ما شاء الله عليك انه يبادر كمن تنتبه حتى ما يتاخر ولا يتقدم هذا المقصود بالموافقة ويتحوى في المأمور اذا رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده المأمور فيقول ربنا ولك الحمد - 01:10:45

ولما عن هذا يدل على ان الملائكة تقول ربنا هذا عند البخاري واحد من الاخوان في الصحيحين ان شاء الله. نعم في التأمين وفي هنا الموافقة يعني هل يفهم منها احسن الله اليك - 01:11:19

انسان يعني ان الملائكة تكون حاضرة في الصلاة ثم بعد يعني مباشرة بعد الامام الموافقة احسن الله اليك يعني كأنها بالمفاجأة بالمبادرة. ايه. يعني من تأخر لا يوافق. احسن الله اليك - 01:12:21

او تقدم هو هو ده وللمصلى ان يزيد على ما سبق مما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك الموقف روى البخاري والنسائي عن رفاعة بن رافع قال - 01:12:48

كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل ورأوا ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما انصرف قال من المتكلم - 01:13:14

قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرؤنها ايهم يكتبهما اول اخرجه البخاري في كتاب الاذان ثم يضع يديه كما وضعها قبل الركوع وقال بعض اهل العلم يطلق اليدين فلا يضمهم الى الصدر - 01:13:31

وليس لديه حجة من من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وقال بعض العلماء هو مخير انشاء هذا او هذا والحكم بين الناس عند التنازع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:13:57

وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم تدل على انك تفعل في يديك كما تفعل قبل الركوع اي تضمهما والدليل ما رواه البخاري في صحيحه عن سهل ابن سعد عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال - 01:14:15

كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة وجه الداللة من الحديث التتبع والاستقراء قال ان يضع

الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة. وهذا يشمل جميع الصلاة. يستثنى منه ما استثننته السنة - [01:14:31](#)

ذلك حال الركوع والسجود والجلوس لأن الركوع توضع فيه اليدان على الركبتين والسبعين توضع فيه اليد على الأرض والجلوس على الفخذين أو الركبتين فيبقى القيام الذي قبل الركوع والذي بعده داخلاً في عموم قوله في الصلاة - [01:14:53](#)

إذا أقرب إلى السنة أن الإنسان يضع يديه بعد الركوع على صدره كما كان يضعهما قبل الركوع والدليل حديث سهل بن سعد رضي الله عنه تنبئه نشاهد من المصليين في المسجد الحرام من إذا رفعوا من الركوع رفعوا أيديهم رفع دعاء - [01:15:16](#)

وهذا أخذوه من القنوات في الركعة الأخيرة لكنهم لقيا لهم الفاسد عмموا هذه هذا في الركعة الأخيرة وفي الركعة التي قبلها لكن هذا غلط ليس هناك رفع يدين بعد الركوع على هيئة الدعاء. أيه - [01:15:40](#)

السجود أحسن الله إليكم. يقول السائل صلينا في جماعة متأخرة وكان الإمام يلحن في الفاتحة لحنا يحيل المعنى فهل أرد عليه إذا قال قل له انعمت نعم ويقول أحسن الله إليك. وإذا لم يعدل هل انفصل عنه؟ أم ماذا - [01:16:05](#)

اصبح لا لا يصلح للامامة ويقول أخيراً أحسن الله إليك وتلك الصلاة هل أعيدها إذا صليت معه بعد الصلاة ركعة إذا كنت قرأت الفاتحة فصلاة إذا قمت قد إذا كنت تقرأ الفاتحة فصلاتك مجزئة - [01:17:04](#)

نعم أحسن الله إليكم يقول السائل رجل نسي راتبة المغرب فلم يذكر لا وهو يصلی تحية المسجد قبل العشاء في الركعة الثانية فهل له تغيير النية من تحية المسجد إلى راتبة المغرب - [01:18:00](#)

المسجد أحسن الله إليكم يقول السائل ما معنى قوله قتلوا يوم بدر صبرا يعني قتلواهم في الأسر يعني انسان مأسور ويقتل وهو اسير. نعم أحسن الله إليكم. يقول السائل أصل الوتر ثلاثة - [01:18:27](#)

فهل اجلس للتشهد الاول؟ لا اقول او اقوم بعد السجود مباشرة. قم للثالثة. نعم أحسن الله إليكم يقول السائل اقمت الصلاة وبعد ذلك تذكرت اني لست على وضوء فهل اقيم الصلاة مرة اخرى ام اكتفي بالاولى بعد وضوئي - [01:19:05](#)

ولعلك تعيد الاقامة مرة احسن الله إليكم. يقول السائل ثلاثة حق على الله كان حق على الله عونهم منهم من يريد النكاح للعفاف اذا كان لا يجد المهر كيف ينطبق عليه الحديث - [01:19:41](#)

الحديث ان الله يعینه ويهدیه له الاسباب التي يتوفّر بها له البعض الذي يريد العفاف نسعي في الزواج نسعي السبي عبد في جميع المحافظات فهو فهو من من اهل هذا الوعد - [01:20:16](#)

احسن الله إليكم يقول السائل اذا استوى المصلي قائماً ثم تذكر التشهد الاول وجلس له هل يصح فعله لا هذا غلط المفروض ان ان يستمر في صلاته نعم احسن الله إليكم يقول السائل - [01:20:49](#)

ما حكم الصلاة بعد الاغتسال وكان على جزء من من ظفر واحد ويغسل مكانه. نعم احسن الله إليكم يقول السائل يقول احياناً انما عن صلاة الوتر فهل لو صلية الوتر - [01:21:20](#)

وشفعته بركعة أخرى بعد اه طلوع الشمس اقول بعد الذكر سبحانه الملك القدس إلى آخره ام ان هذا خاص في صلاة الوتر بالليل احسن الله إليكم. يقول السائل اه اذا كان ذهاب - [01:21:57](#)

الشخص بالصلاحة على الجنائز سيفوت عليه ركعة او رکعتين من الفريضة فايها اولى يصلى الفريضة كاملة في مكانه او يذهب للصلاة على الجنائز احسن الله إليكم. يقول السائل ما حكم قراءة آية واحدة فقط - [01:22:34](#)

من اي سورة في القرآن بعد سورة الفاتحة في الصلاة طويلة فيها آية كلمة واحدة مدحهتان آية نعم احسن الله إليكم. يقول السائل هل لو اصوم الاثنين والخميس وانوبيها صيام ثلاثة أيام من كل شهر - [01:23:20](#)

كما اوصى الرسول يكون مثل الذي يصوم ثلاثة أيام من غير الاثنين والخميس الاثنين والخميس ثلاثة فقد صام ثلاثة الخميس الاثنين الخميس. هذى ثلاثة اجيال نرجع احسن الله إليكم. يقول السائل - [01:24:06](#)

ما حكم قول للضيف تبارك المكان الا الله لا تظافر الا الى الله تبارك الله اسمه احسن الله إليكم. يقول السائل اذا زاد الامام ركعة زائدة والمأمور تابعه وهو يعرف ان الركعة زائدة. فما حكم صلاته - [01:24:54](#)

صحيحة لانه يظن انه عليه ان يتابعه المتابعة له غلط لكنه لا تفطر هذا زاد وقعت خطأ اما اذا قد يعلم الحكم فلا يجوز له ان لا يفعل هذا الا جاحد. نعم - [01:25:29](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو الاولى للامام عند قراءة سجدة صورة عند قوله تعالى وظن داود ان ما فتناه استغفر ربه وخر راكعا واناب الصحيح انه يسجد الامام او غير الامام - [01:26:10](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الاستعاذه وسط السورة ما زلنا المقصود بوسط الصورة الاستعاذه في اول نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يكون المسلم هاجرا للقرآن - [01:26:39](#)

فهو لان الهجران الهجران العمل اما اذا كان لا يتوب وهو مقصرا ولا نقول انه هاجر للقرآن ومن لا يعمل به المعرض عنه احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:27:29](#)

ما حكم الاستعاذه عند الوعيد والدعاء عند ذكر النعيم في الفريضة انه لا يشفى الازهر والاظهر انه لا يشفى بعدم وروده من فعل النبي انما كان يفعل ذلك فالنبي نعم - [01:28:06](#)

احسن الله اليكم احسن الله اليكم يقول السائل امرأة في بلاد المسلمين لا تصلي ولا تصوم وتقديم لخطبتها رجل على شاكلتها لا يصلي ولا يصوم. فهل تزوج منه نعم احسن الله اليكم - [01:28:34](#)

نعم. يقول السائل اذا وقع الرجل في ذنب ويتوسل منه بصدق لكن يعود اليه فما هو الحل لتركه نجهز نفسه ما يدعوه ربه مجهز نفسه ويجعل ربه ويقاطع الاسباب التي توقعه وتجرؤه للمعصية - [01:29:27](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كانت هناك تركة الميت عبارة عن كتب منوعة فما حكم الكتب التي فيها مخالفات شرعية مثل كتب الصوفية هل يتم بيعها للناس؟ لا لتابع - [01:29:47](#)

بل من هذا النوع الرافضة او كتب صوفية من الملاحدة انها تحرق نعم انتهى - [01:30:12](#)